

Maria Helena  
da **Vieira**  
**Silva** & **Arpad**  
**Szenes**

ماريا هيلينا فييرا دا سيلفا

أرپاد سِنیش

**UNE HISTOIRE**  
**d'amour et de peinture**

**حكاية عشق و فن**

**A story of love and painting**

18.10.2023

15.02.2024

**ملف صحفي**

DOSSIER DE PRESSE

PRESS KIT



# فهرس SOMMAIRE SUMMARY

كلمة رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف للمهدي قطبي  
Mot du Président de la Fondation Nationale des Musées Mehdi Qotbi  
A word from the President of the National Foundation of Museums Mehdi Qotbi

1

كلمة رئيس مؤسسة أرباد سينيش - فييرا دا سيلفا أنطونيو جوميز دي بينهو  
Mot du président de la Fondation Arpad Szenes-Vieira da Silva António Gomes de Pinho  
Word from the President of the Arpad Szenes - Vieira da Silva Foundation António Gomes de Pinho

2

بلاغ صحفي  
Communiqué de presse  
Press release

3

تقديم المعرض  
Présentation de l'exposition  
Presentation of the exhibition

4

مسار المعرض  
Parcours de l'exposition  
Exhibition route

5

المنظمون  
Organisateurs  
Organizers

6

معلومات عامة  
Informations Pratiques  
Practical informations

7



Partenaires institutionnels Institutional partners المؤسسات الشريكة



Partenaires médias Media partners وسائل الاعلام الشريكة





## كلمة رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف المهدي قطبي

منذ إنشائها قبل اثني عشر عامًا، عملت المؤسسة الوطنية للمتاحف على نشر ومشاركة الفن، من خلال إقامة شراكات مع مؤسسات مشهورة عالميًا مثل: متحف اللوفر، معهد العالم العربي، مركز بومبيدو، متحف بوشكين، المتحف الوطني رينا صوفيا ...

اليوم، تواصل المؤسسة الوطنية للمتاحف هذا التعاون مع مؤسسة أرياد سنيش – فييرا دا سيلفا، لعرض «**ماريا هيلينا فييرا دا سيلفا و أرياد سنيش. حكاية عشق وفن**» ، بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط.

وهذه هي المرة الأولى في القارة الأفريقية التي يتم فيها عرض مجموعة مختارة من **100 عمل فني** مميز لهذين الفنانين، مما يقدم نظرة شاملة عن مسيرتهما الفنية الكبرى. ستتاح للزوار الفرصة لاكتشاف ماريا هيلينا فييرا دا سيلفا وأرياد سنيش، وهما روحان مرتبطتان ارتباطًا وثيقًا في أعمالهما الفنية وفي حياتهما.

إن إبداعاتهم، على الرغم من اختلافهما، تعكس تماسكًا كبيرًا وروحانية عميقة؛ والتي تعد ثمرة 55 عامًا من حياتهما الغنية معًا. وقد ساهموا سويًا في إثراء المشهد الفني المعاصر في القرن العشرين.

إنها دعوة لاستكشاف عالم يندمج فيه الفن والشغف لتولد أعمالًا فنية مشبعة بحساسية كبيرة وحدثًا عظيمة.

ولم يكن هذا الحدث ممكنًا لولا التزام ودعم سفير المغرب بالبرتغال، السيد عثمان أبا حنيني، والسفير البرتغالي بالمغرب، السيد كارلوس بيريرا ماركيز، اللذين أشكرهما بحرارة.

كما أشكر رئيس مؤسسة أرياد سنيش - فييرا دا سيلفا ، السيد أنطونيو جوميز دي بينهو، على مساهمته في إنشاء هذا المعرض الاستثنائي.

وأتوجه بالشكر أيضًا إلى مندوبي المعرض: السيدة مارينا بيراو رويغو والسيد عبد العزيز الإدريسي.

وأخيرًا، أشكر جميع فرق متحف أرياد سنيش - فييرا دا سيلفا، ومتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر والمؤسسة الوطنية للمتاحف، على العمل المنجز.

## A word from the President of the National Foundation of Museums Mehdi Qotbi

Since its creation twelve years ago, the National Foundation of Museums (NFM) has been dedicated to disseminating and sharing art, establishing partnerships with internationally renowned institutions such as the Louvre Museum, the Arab World Institute, the Pompidou Centre, the Pushkin Museum, the Reina Sofia National Museum, and others.

Today, the NFM continues its collaboration with the Arpad Szenes-Vieira da Silva Foundation to exhibit «**Maria Helena Vieira da Silva and Arpad Szenes. A story of love and painting**», at the Mohammed VI Museum of Modern and Contemporary Art in Rabat.

For the first time on the African continent, a selection of **100 remarkable artworks** by these two artists is exhibited, providing an overview of their major artistic careers. Visitors will have the opportunity to discover **Maria Helena Vieira da Silva and Arpad Szenes**, two souls closely linked both in their artwork and in their lives.

Their creations, though different, reflect a great cohesion and deep spirituality; the fruit of 55 years of enriching life together. Together, they have contributed to enriching the contemporary artistic landscape of the 20<sup>th</sup> century.

It’s an invitation to explore a universe where art and passion merge to give birth to works imbued with great sensitivity and modernity.

Cet événement n’aurait pu voir le jour sans l’engagement et le soutien de l’ambassadeur du Maroc au Portugal, monsieur Othmane Bahnini, et l’ambassadeur du Portugal au Maroc, monsieur Carlos Pereira Marques, que je remercie chaleureusement.

Je remercie également le Président de la Fondation Arpad Szenes-Vieira da Silva, monsieur António Gomes de Pinho, pour sa contribution à la réalisation de cette exposition exceptionnelle.

Mes remerciements vont aussi aux deux commissaires de l’exposition : madame Marina Bairrão Ruivo et monsieur Abdelaziz El Idrissi.

Je remercie enfin toutes les équipes du musée Arpad Szenes-Vieira da Silva, du musée Mohammed VI d’art moderne et contemporain et de la FNM, pour le travail accompli.

## Mot du Président

de la Fondation Nationale des Musées  
Mehdi Qotbi

Depuis sa création il y a douze ans, la Fondation Nationale des Musées (FNM) œuvre pour la diffusion et le partage de l’art, en établissant des partenariats avec des institutions de renommées internationales comme : Musée du Louvre, Institut du Monde Arabe, Centre Pompidou, Musée Pouchkine, Musée national Reina Sofia...

Aujourd’hui, la FNM continue cette collaboration avec la Fondation Arpad Szenes-Vieira da Silva pour exposer « **Maria Helena Vieira da Silva et Arpad Szenes. Une histoire d’amour et de peinture**» , au Musée Mohammed VI d’art moderne et contemporain à Rabat.

C’est pour la première fois au continent Africain qu’une sélection de **100 œuvres remarquables** de ces deux artistes est présentée, offrant ainsi une vue générale de leurs parcours artistiques majeurs. Les visiteurs auront l’occasion de découvrir **Maria Helena Vieira da Silva et Arpad Szenes**, deux âmes étroitement liées tant dans leurs œuvres que dans leur vie.

Leurs créations, bien que différentes, reflètent une grande cohésion et une profonde spiritualité ; fruit de 55 ans de vie commune enrichissante. Ensemble, ils ont contribué à enrichir le paysage artistique contemporain du 20e siècle.

C’est une invitation à explorer un univers où l’art et la passion fusionnent pour donner naissance à des œuvres empreintes d’une grande sensibilité et d’une grande modernité.

## كلمة رئيس

## مؤسسة أرباد سِنيش - فييرا دا سيلفا أنطونيو جوميز دي بينهو

إنه لشرف عظيم لمؤسسة **أرباد سِنيش - فييرا دا سيلفا** أن تقدم معرض **« ماريا هيلينا فييرا دا سيلفا و أرباد سِنيش. حكاية عشق وفن »** في متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط عاصمة المملكة المغربية.

أرباد سِنيش - فييرا دا سيلفا هي مؤسسة خاصة ذات منفعة عامة، التي تساهم فيها المؤسسة البرتغالية الأمريكية للتنمية ومؤسسة مدينة لشبونة، بالإضافة إلى الدولة البرتغالية وبلدية مدينة لشبونة. وقد حظي إنشائها بدعم قوي من مؤسسة كالوست غولبنكيان، وهدفها الرئيسي هو الحفاظ على أعمال فنائها ودراستها ونشرها، وكذلك تعزيز التعبير الفني المعاصر بأبعاده المختلفة.

منذ إنشائها، نظمت المؤسسة أكثر من ثلاثمائة معرض في مواقع مختلفة: في متحفها في لشبونة، في البرتغال وفي الخارج. لم تكن هذه المعارض مخصصة فقط لأعمال فييرا دا سيلفا وأرباد، ولكنها قدمت أيضًا للجمهور بعض الفنانين البرتغاليين والأجانب الرئيسيين في القرنين العشرين والحادي والعشرين.

ومع ذلك، هذا هو أول معرض كبير لفييرا وأرباد في القارة الأفريقية. من المؤكد أن فييرا دا سيلفا (الصديقة المقربة لسنغور) سبق لها أن عرضت أعمالها في داكار عام 1980 وفي تونس عام 1982، وكان أرباد سِنيش قد قدم عروضه بالفعل في هذه المدينة عام 1978. كما شاركت فييرا في معرض جماعي جاب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في 1971-1972.

لكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها عرض مثل هذه المجموعة المهمة من الأعمال للقتائين، وهي مجموعة تقدم رؤية عالمية لعملهما، في القارة الأفريقية، في عاصمة أقرب بلد جار للبرتغال، إذا استثنينا اسبانيا بطبيعة الحال.

تقدم مارينا بايراو رويفو، مندوبة المعرض وأحد المتخصصين الرائدین في أعمال هذين الفنانين، مجموعة واسعة من الأعمال الفنية في مجموعتنا، مصحوبة بسيرة ذاتية مصورة، بالإضافة إلى مجموعة من الأعمال عالية الجودة من مجموعة الألفية بي

سي بي (Millennium bcp) المؤسسة التي يرأسها السفير أنطونيو مونتيرو الذي نشكره.

من خلال تقديم أعمال فييرا دا سيلفا للجمهور المغربي، التي تعتبر الفنانة البرتغالية الأكثر شهرة عالميا والموجودة في أكبر المتاحف في أوروبا والولايات المتحدة ومختلف أنحاء العالم، وأعمال زوجها الرسام الهنغاري أرباد سِنيش ، والهدف أيضًا هو تحفيز العلاقات الثقافية بين البلدين، وهو ما حدث أيضًا مع المعرض المهم للفن المغربي المعاصر الذي أقيم مؤخرًا في لشبونة. وتساعد هذه الأحداث على تعزيز المعرفة والفهم بين شعبينا.

لم يكن هذا المعرض ممكنا لولا الدعم الحماسي من سفير المملكة المغربية بالبرتغال، السيد عثمان أبا حنيي، الذي نشكره بشكل خاص، وكذلك السيد المهدي قطبي، رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف المغربية، الذي يعرف أعمال فييرا دا سيلفا جيدا وهو معجب بها بشدة.

كما نشكر سفير البرتغال لدى المملكة المغربية، السيد كارلوس بيريرا ماركيز، الذي دعم هذا المشروع دون تحفظ.

وأخيرا، نود أن نحبي العمل الممتاز الذي قام به فريق عمل المتحفين.

high-quality works from the collection of the Millennium bcp Foundation, chaired by Ambassador António Monteiro, whom we thank.

By introducing the Moroccan public to the artwork of Vieira da Silva, considered to be the most internationally recognized Portuguese artist, and present in the greatest museums in Europe, the United States and around the world, and that of her husband, the Hungarian painter Arpad Szenes. The aim is also to stimulate cultural relations between the two countries, as was also the case with the major exhibition of contemporary Moroccan art recently presented in Lisbon. These events help to strengthen the knowledge and understanding of our two peoples.

This exhibition would not have been possible without the enthusiastic support of the Ambassador of the Kingdom of Morocco in Portugal, Mr. Othmane Bahnini, whom we thank most particularly, and of Mr. Mehdi Qotbi, the Chairman of the National Foundation of Museums of Morocco, who knows Vieira da Silva’s work perfectly and is a great admirer.

We would also like to thank the Ambassador of Portugal to the Kingdom of Morocco, Mr. Carlos Pereira Marques, for his unreserved support of this project.

Finally, we would like to acknowledge the excellent work accomplished by the teams at both museums.

# Word from the President

of the Arpad Szenes - Vieira da Silva Foundation

António Gomes de Pinho

It is a great honor for the Arpad Szenes-Vieira da Silva Foundation to present the exhibition **« Maria Helena Vieira da Silva and Arpad Szenes. A story of love and painting »** at the Mohammed VI Museum of Modern and Contemporary Art in Rabat, capital of the Kingdom of Morocco.

The Arpad Szenes-Vieira da Silva Foundation is a private institution of public utility in which, alongside the Portuguese State and Lisbon City Council, the Luso-American Foundation for Development and the City of Lisbon Foundation participate. Its creation was strongly supported by the Calouste Gulbenkian Foundation, and its main aim is to preserve, study and promote the artwork of these two artists, as well as to promote contemporary artistic expression in its various dimensions.

Since its creation, the Foundation has organized more than three hundred exhibitions in various locations: at its museum in Lisbon, in Portugal and abroad. These exhibitions have not only been devoted to the artwork of Vieira da Silva and Arpad, but have also introduced the public to some of the major Portuguese and foreign artists of the 20<sup>th</sup> and 21<sup>st</sup> centuries.

However, this is Vieira and Arpad’s first major exhibition on the African continent. Of course, Vieira da Silva (a close friend of Senghor) had already exhibited in Dakar in 1980 and Tunis in 1982, and Arpad Szenes had already exhibited there in 1978. Vieira also took part in a group exhibition that toured the Middle East and North Africa in 1971-1972.

But this is the first time that such a large collection of artworks by both artists, offering a global vision of their work, has been exhibited on the African continent, in the capital of a country which, with the obvious exception of Spain, is the closest neighbor of Portugal.

Marina Bairrão Ruivo, curator of the exhibition and one of the leading specialists in the work of these two artists, presents a large collection of artworks from our own collection, accompanied by a photo-biography, as well as a group of

photo-biographie, ainsi qu’un groupe d’œuvres de grande qualité de la collection de la Fondation Millennium bcp, présidée par l’ambassadeur António Monteiro que nous remercions.

En faisant connaître au public marocain l’œuvre de Vieira da Silva, considérée comme l’artiste portugaise la plus reconnue internationalement, présente dans les plus grands musées d’Europe, des États-Unis et du monde entier et celle de son mari, le peintre hongrois Arpad Szenes, l’objectif est également de stimuler les relations culturelles entre les deux pays, ce qui s’est également produit avec l’importante exposition d’art contemporain marocain récemment présentée à Lisbonne. Ces évènements permettent de renforcer la connaissance et la compréhension de nos deux peuples.

Cette exposition n’aurait pas été possible sans le soutien enthousiaste de l’Ambassadeur du Royaume du Maroc au Portugal, M. Othmane Bahnini, que nous remercions tout particulièrement, ainsi que de M. Mehdi Qotbi, Président de la Fondation nationale des musées du Maroc, qui connaît parfaitement l’œuvre de Vieira da Silva et en est un grand admirateur.

Nous remercions également l’Ambassadeur du Portugal au Royaume du Maroc, M. Carlos Pereira Marques, qui a soutenu sans réserve ce projet.

Enfin, nous souhaitons saluer l’excellent travail réalisé par les équipes des deux musées.

# Mot du Président

de la Fondation Arpad Szenes-Vieira da Silva

António Gomes de Pinho

C’est un grand honneur pour la Fondation Arpad Szenes-Vieira da Silva de présenter l’exposition **« Maria Helena Vieira da Silva et Arpad Szenes. Une histoire d’amour et de peinture »** au Musée Mohammed VI d’art moderne et contemporain à Rabat, capitale du Royaume du Maroc.

La Fondation Arpad Szenes-Vieira da Silva est une institution privée d’utilité publique à laquelle participent, outre l’État portugais et la Mairie de Lisbonne, la Fondation Luso-américaine pour le développement et la Fondation Ville de Lisbonne. Sa création a été fortement soutenue par la Fondation Calouste Gulbenkian, et son objectif principal est de préserver, d’étudier et de faire connaître l’œuvre de ses deux artistes, ainsi que de promouvoir l’expression artistique contemporaine dans ses différentes dimensions.

Depuis sa création, la Fondation a organisé plus de trois cents expositions à différents endroits: dans son musée à Lisbonne, au Portugal et à l’étranger. Ces expositions n’ont pas seulement été consacrées à l’œuvre de Vieira da Silva et d’Arpad, mais ont également permis de présenter au public certains artistes portugais et étrangers majeurs des XX<sup>e</sup> et XXI<sup>e</sup> siècles.

Cependant, il s’agit ici de la première grande exposition de Vieira et Arpad sur le continent africain. Certes, Vieira da Silva (amie proche de Senghor) avait déjà exposé à Dakar en 1980 et à Tunis en 1982 et Arpad Szenes avait déjà exposé dans cette ville en 1978. Vieira a également participé à une exposition collective qui a parcouru le Moyen-Orient et l’Afrique du Nord en 1971 -1972.

Mais c’est la première fois qu’un ensemble aussi important d’œuvres des deux artistes, un ensemble qui offre une vision globale de leur travail, est présenté sur le continent africain, dans la capitale d’un pays qui, à l’exception évidente de l’Espagne, est le plus proche voisin du Portugal.

Marina Bairrão Ruivo, commissaire de l’exposition et l’une des grandes spécialistes de ces deux artistes, présente un vaste ensemble d’œuvres de notre collection, accompagnées d’une



# Communiqué de presse

## Maria Helena Vieira da Silva et Arpad Szenes. UNE HISTOIRE D'AMOUR ET DE PEINTURE

Au Musée Mohammed VI d'art moderne et contemporain

La Fondation Nationale des Musées en collaboration avec la Fondation Arpad Szenes - Vieira da Silva organise, pour la première fois au Maroc et sur le continent Africain, l'exposition majeure « **Maria Helena Vieira da Silva et Arpad Szenes. Une histoire d'amour et de peinture** », du **18 octobre 2023 au 15 février 2024, au Musée Mohammed VI d'art moderne et contemporain à Rabat.**

Les œuvres choisies présentent **100 tableaux** provenant de la collection de la Fondation Arpad Szenes - Vieira da Silva, exposée au musée de Lisbonne, mais aussi de la Fondation Millennium bcp, du Métropolitain de Lisbonne et d'autres collections privées.

Le parcours de l'exposition dévoile une vision globale de l'importance de ces deux artistes dans le contexte de la création contemporaine du XXe siècle et en particulier de l'École de Paris à laquelle ils ont tous deux appartenu.

Bien que leur référence commune soit la représentation spatiale, les réflexions plastiques de Vieira da Silva et d'Arpad Szenes ont rapidement divergé : Vieira explore l'espace à travers les structures qui constituent la base de son langage pictural - la grille et la spirale, qui permettent de cantonner et de multiplier différents espaces sur une même surface ; Arpad, quant à lui, opte d'abord pour des représentations plus figuratives, préférant ensuite le potentiel de l'abstraction, exploitée principalement sur ses paysages, réels ou imaginaires, où les textures, la lumière et l'atmosphère sont considérées comme des éléments centraux. Les différences et les similitudes dans la peinture d'Arpad et de Vieira au fil des décennies reflètent, outre leurs recherches et réflexions plus conceptuelles et intellectuelles, les caractéristiques de leur personnalité et leurs traits émotionnels.

Cette exposition est placée sous le commissariat de **Marina Bairrão Ruivo** et **Abdelaziz El Idrissi**.

# Press release

## Maria Helena Vieira da Silva et Arpad Szenes. A STORY OF LOVE AND PAINTING

At the Mohammed VI Museum of Modern and Contemporary Art

The National Foundation of Museums in collaboration with the Arpad Szenes - Vieira da Silva Foundation is organizing, for the first time in Morocco and on the African continent, the major exhibition «**Maria Helena Vieira da Silva and Arpad Szenes. A story of love and painting**», from **October 18, 2023 to February 15, 2024, at the Mohammed VI Museum of Modern and Contemporary Art in Rabat.**

The selected artworks showcase **100 paintings** from the collection of the Arpad Szenes - Vieira da Silva Foundation, exhibited at the Lisbon Museum, as well as from the Millennium bcp Foundation, the Lisbon Metropolitan Museum and other private collections.

The exhibition provides an exhaustive overview of the importance of these two artists in the context of twentieth-century contemporary art, and in particular of the School of Paris (École de Paris) to which they both belonged.

Although their common reference is to spatial representation, the plastic reflections of Vieira da Silva and Arpad Szenes soon diverged: Vieira explores space through the structures that form the basis of her pictorial language - the grid and the spiral, which make it possible to confine and multiply different spaces on the same surface; while Arpad initially opts for more figurative representations, later preferring the potential of abstraction, exploited primarily in his landscapes, both real and imaginary, where texture, light and atmosphere are considered central elements. The differences and similarities in Arpad's and Vieira's painting over the decades reflect the characteristics of their personalities and emotional traits, alongside their more conceptual and intellectual research and reflection.

The exhibition is curated by **Marina Bairrão Ruivo** and **Abdelaziz El Idrissi**.

# بلاغ صحفي

## ماريا هيلينا فييرا دا سيلفا وأرپاد سنيش. حكاية عشق وفن

في متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر

تنظم المؤسسة الوطنية للمتاحف بالتعاون مع مؤسسة أرباد سنيش - فييرا دا سيلفا, ولأول مرة في المغرب وفي القارة الإفريقية, المعرض الرئيسي «**ماريا هيلينا فييرا دا سيلفا وأرپاد سنيش. حكاية عشق وفن**», **من 18 أكتوبر 2023 إلى 15 فبراير 2024, بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط .**

تقدم الأعمال الفنية المختارة **100 لوحة** من مجموعة مؤسسة أرباد سنيش- فييرا دا سيلفا, المعروضة في متحف لشبونة, وكذلك من مؤسسة الألفية بي سي بي (Millennium bcp), ولشبونة متروبوليتان ومجموعات خاصة أخرى.

يكشف مسار المعرض عن رؤية شاملة لأهمية هذين الفنانين في سياق الإبداع المعاصر في القرن العشرين, وخاصة مدرسة باريس التي ينتميان إليها.

على الرغم من أن مرجعيتهما المشتركة هي التمثيل المكاني, إلا أن الانعكاسات التشكيلية لفيرا دا سيلفا وأرپاد سنيش تباعدت بسرعة: تستكشف فييرا الفضاء من خلال الهياكل التي تشكل أساس لغتها التصويرية - الشبكة والدوامة, التي تجعل من الممكن حصر ومضاعفة مختلف المساحات على نفس السطح; يختار أرباد, من جانبه, أولاً المزيد من التمثيلات التصويرية, ويفضل إمكانات التجريد, مستغلاً بشكل أساسي مناظره الطبيعية, الحقيقية أو الخيالية, حيث تعتبر القوام والضوء والجو عناصر مركزية تعكس الاختلافات والتشابهات في لوحات أرباد وفييرا على مر العقود, بالإضافة إلى أبحاثهما وتأملاتهما المفاهيمية والفكرية وخصائيهما الشخصية وسماتهما العاطفية.

هذا المعرض تحت اشراف **مارينا بايراو رويغو** و**عبد العزيز الإدريسي**.



## Présentation de l'exposition

## Presentation of the exhibition

## تقديم المعرض

### Commissaires de l'exposition / Curators :

Marina Bairrão Ruivo et Abdelaziz El Idrissi

Inséparables dans la vie comme dans la peinture, Arpad Szenes et Vieira da Silva se sont rencontrés à Paris en 1928, se sont mariés en 1930 et ont vécu ensemble jusqu'à la mort d'Arpad en 1985.

Ce sont 55 ans d'une vie commune d'une richesse exceptionnelle, aussi bien sur le plan créatif qu'affectif. Leurs œuvres respectives sont à la fois très différentes et indissociables, proviennent des mêmes sources et résultent d'une vie commune intense et enrichissante. La ressemblance entre leurs tableaux dépasse peut-être le côté formel et traduit plutôt une compréhension commune de l'art, une attitude exigeante et des interrogations plastiques que chacun a explorées à sa manière. Plus complexe et tourmentée, Vieira da Silva a trouvé chez Arpad Szenes protection et encouragement. Elle lui transmettra le sens de la rigueur et la persévérance et lui, d'une certaine manière, la libèrera de ses angoisses. C'est dans cet esprit que l'on peut parler de complémentarité entre leurs œuvres. Arpad Szenes fut le maître érudit et attentif de Vieira da Silva, se mettant pour elle volontairement en retrait. Malgré cela, cet exemple d'union, marqué par la durée et l'intensité aboutira au destin remarquable de chacun.

Cette exposition réunit deux peintres associés dans leur travail mais aussi dans la vie. Vieira da Silva est devenue plus célèbre mais sans rivalités - parce qu'Arpad est également l'auteur d'une œuvre remarquable. Malgré une carrière plus discrète, Arpad Szenes n'a pas ignoré les voies contemporaines de la culture. C'est par choix et par tempérament qui se concentre sur une abstraction intériorisée. La relation entre leurs œuvres repose sur l'unité, sur une spiritualité extrême, chacune illuminant l'autre.

Les œuvres exposées appartiennent principalement à la collection de la Fondation Arpad Szenes - Vieira da Silva, mais aussi à la collection Millenium bcp, à la collection du Métropolitain de Lisbonne et à une collection privée. Les photos et autres documents viennent enrichir et approfondir certains moments, lieux et expériences, permettant une mise en contexte grâce à la photo-biographie située à l'entrée de l'exposition.

L'ensemble des pièces rassemblé permet de suivre le parcours et l'évolution de l'œuvre de deux peintres à découvrir par le public de Rabat.

Inseparable in life and in painting, Arpad Szenes and Vieira da Silva met in Paris in 1928, married in 1930 and lived together until Arpad's death in 1985.

Their 55 years together were exceptionally rich, both creatively and emotionally. Their respective works are at once very different and inseparable, stemming from the same sources and resulting from an intense and enriching life together. The similarities between their paintings perhaps go beyond the formal, but rather reflect a shared understanding of art, a demanding attitude and plastic interrogations that each has explored in his or her own way. More complex and tormented, Vieira da Silva found protection and encouragement in Arpad Szenes. She passed on to him a sense of rigor and perseverance, and he, in a way, freed her from her anxieties. It is in this spirit that we can speak of a complementarity between their artworks. Arpad Szenes was Vieira da Silva's erudite and attentive teacher, deliberately standing back for her. In spite of this, this example of union, marked by duration and intensity, led to the remarkable destiny of each.

This exhibition brings together two painters associated not only in their work, but also in their lives.

Vieira da Silva became more famous, but without rivalry - because Arpad is also the author of a remarkable work of art. Despite a more discreet career, Arpad Szenes has not ignored the contemporary paths of culture. This is by choice and by temperament, which focuses on an internalized abstraction. The relationship between their artworks is based on unity, on an extreme spirituality, each illuminating the other.

The artworks exhibited belong mainly to the collection of the Arpad Szenes - Vieira da Silva Foundation, but also to the Millenium bcp collection, to the Lisbon Metropolitan collection and to a private collection. The photos and other documents enrich and deepen certain moments, places and experiences, providing a context thanks to the photo-biography at the entrance to the exhibition.

Together, the pieces on display allow us to follow the journey and evolution of the artworks of two painters to be discovered by the Moroccan public.



### مندوبي المعرض: مارينا بايراو رويفو وعبد العزيز الإدريسي

مرتبطان في الحياة كما هو الحال في الرسم، التقى أرباد سينيش وفيرا دا سيلفا في باريس سنة 1928، وتزوجا سنة 1930 وعاشا معًا حتى وفاة أرباد عام 1985.

لقد كانت 55 سنة من الحياة المشتركة والغنية بشكل استثنائي، على المستويين الإبداعي والعاطفي، حيث أن أعمال كل منهما مختلفة جدًا ولا يمكن فصلها في الوقت نفسه، لأنها تنبع من نفس المصادر وتنتج عن حياة مشتركة وغنية وتتميز بالتكاتف. ربما تتجاوز أوجه التشابه بين لوحاتهم التشكيلية، ولكنها تعكس فهمًا مشتركًا للفن، وموقفًا مطلوبًا واستجابات تشكيلية اكتشفها كل منهم بطريقته الخاصة. والأكثر تعقيدًا واضطرارًا، وجدت فييرا دا سيلفا الحماية والتشجيع في أرباد سينيش. نقلت إليه إحساس الصرامة والمتابعة، وهو بدوره بطريقة معينة حررها من قلقها. وبهذه الروح يمكننا أن نتحدث عن التكامل بين أعمالهم الفنية. لقد كان أرباد سينيش مدرسًا لفيرا دا سيلفا لما لديه من معرفة واسعة وبقطة، وقد وضع نفسه طواعية خلفها. على الرغم من ذلك، فإن هذا المثال للاتحاد، الذي يتميز بالاستمرارية والتكاتف، سيؤدي إلى مصير رائع لكل شخص. يجمع هذا المعرض بين رسامين مرتبطين بعملهما ولكن أيضًا بالحياة. أصبحت فييرا دا سيلفا أكثر شهرة ولكن دون منافسة - لأن أرباد هو أيضًا مؤلف عمل رائع. على الرغم من مسيرته المهنية الأكثر سرية، لم يتجاهل أرباد سينيش طرق الثقافة المعاصرة، وعن طريق الاختيار والطبع الذي يركز على التجريد الداخلي، فالعلاقة بين أعمالهم الفنية مبنية على الوحدة والروحانية العميقة، فكل منهما ينير الآخر.

تنتمي الأعمال الفنية المعروضة أساسًا إلى مجموعة مؤسسة أرباد سينيش - فييرا دا سيلفا، ولكنها تنتمي أيضًا إلى مجموعة الألفية ب.س.ب. (Millenium bcp)، ومجموعة لشبونة متربوليتان، ومجموعة خاصة. كما تقوم الصور والوثائق الأخرى بإثراء وتعميق لحظات وأماكن وتجارب معينة، مما يوفر سياقًا بفضل السيرة الذاتية المصورة الموجودة عند مدخل المعرض.

تمكننا جميع القطع المجمع من متابعة مسار وتطور أعمال الرسامين الفنية اللذين سيكتشفهما الجمهور المغربي.



## مسار المعرض

### السيرة الذاتية

ولد **أرباد سنيش** في بودابست بالمجر، سنة 1897. ولدت **ماريا هيلينا فييرا دا سيلفا** في لشبونة سنة 1908. وكلاهما طفلان وحيدان لعائلتين برجوازييتين، وسرعان ما اتصلا بالبيئة العالمية والفكرية والفنية. أظهر أرباد منذ طفولته موهبته في الرسم، حيث التحق في سنة 1918 بالأكاديمية الحرة في بودابست، تحت إشراف ريبل روناي، وبعد زيارته للعواصم الفنية في أوروبا، استقر في باريس سنة 1925. درست فييرا دا سيلفا الرسم والتصوير والنحت في لشبونة قبل أن تنتقل إلى باريس سنة 1928. وهناك، درست النحت في أكاديمية دي لا غراند شوميير، المكان الذي التقت فيه بأرباد سنيش سنة 1929، قبل أن تزوجه سنة 1930. وقد تخلت فييرا دا سيلفا عن جنسيتها البرتغالية وأخذت جنسية زوجها. بدأ الفنانان في سنة 1931 تعلم النقش في ورشة الرسم بهايتر رقم 17، حيث التقوا مع السرياليين، وحيث أولت فييرا دا سيلفا اهتمامًا خاصًا بالمساحة والعمق في وقت مبكر جدًا. وفي سنة 1932، التقت بصاحبة المعرض جين بوشر التي نظمت معرضها الفردي الأول. عرضت فييرا دا سيلفا أعمالها في البرتغال لأول مرة في معرض أب (UP) سنة 1935 بوساطة من الفنان السريالي أنطونيو بيدرو، وفي العام الموالي عرضت أعمالها مع أرباد سنيش في استوديو أموريراس الخاص به في لشبونة. في سنة 1939 قادت الحرب العالمية الثانية الزوجين إلى لشبونة طلبا للجنسية البرتغالية، ورغم أن المجر ليست بلدًا آمنًا لأرباد بسبب أصله اليهودي، تم رفض طلبه للجنسية البرتغالية، ليغادر الزوجان بعد ذلك إلى البرازيل في سنة 1940. وفي البرازيل، نظم سنيش ورشة رسم للفنانين الشباب و تعاون في العديد من المنشورات الموسمية. كان لدى فييرا دا سيلفا عدد قليل من المعارض في البرازيل، كما نظمت جين بوشر معرضها الشخصي الأول في نيويورك سنة 1946، وفي العام التالي، عاد الزوجان إلى باريس. أقامت فييرا دا سيلفا العديد من المعارض الكبرى في فرنسا وخارجها في الخمسينيات من القرن العشرين، حيث فرضت لوحاتها على الساحة الفنية العالمية. وفي عام 1956، قبل فييرا دا سيلفا

وسنيش الجنسية الفرنسية، كما حصلت الدولة الفرنسية على أعمال الفنانين في الستينيات ومنحتها العديد من الأوسمة. حصلت فييرا دا سيلفا على جوائز دولية، حيث قامت منذ سنة 1958 بتنظيم معارض استذكارية في جميع أنحاء أوروبا. كرّس أرباد سنيش نفسه لرسم المناظر الطبيعية، مع التركيز على أساسيس الضوء واستكشاف الغلاف الجوي، والعمل بتنسيقات ضيقة تذكرنا بالرقّة المكانية للفن الياباني. منذ عام 1970 فصاعدًا، أقام كلا الفنانين معارض كبرى في فرنسا والبرتغال، ولا سيما في مؤسسة كالوست غولبنكيان. وقد تمت دعوة فييرا دا سيلفا من طرف مترو لشبونة سنة 1983 من أجل تزيين محطة جامعة سيداد، قبعدها توفي أرباد في باريس سنة 1985. كما تم إنشاء مؤسسة أرباد سنيش - فييرا دا سيلفا ( Arpad Szenes-Vieira da Silva ) في لشبونة سنة 1990. وهو مشروع دعمته فييرا دا سيلفا منذ إنشائه، لكن الفنانة وافتها المنية بعد ذلك بعامين دون أن تحضر افتتاح متحفها سنة 1994.



أرباد سنيش وماريا هيلينا فييرا دا سيلفا، لشبونة، 1956. الصورة لجواو كوتيليرو

© سنّرو دي آرتي جواو كوتيليرو، إيفورا، البرتغال

Arpad Szenes et Vieira da Silva, Lisbonne, 1956 Photo: João Cutileiro

© Centro de Arte João Cutileiro, Évora, Portugal

and, in the 1960s, the French state acquired artworks by both artists and awarded them various decorations. Vieira da Silva received international awards and, from 1958 onwards, organized retrospective exhibitions throughout Europe. Arpad Szenes devoted himself to landscape painting, concentrating on sensations of light and the exploration of atmosphere, working with narrow formats reminiscent of the spatial delicacy of Japanese art. From 1970 onwards, both artists held major exhibitions in France and Portugal, notably at the Calouste Gulbenkian Foundation. In 1983, Vieira da Silva was invited by the Lisbon Metro (Subway) to decorate the Cidade Universitária station. Arpad died in Paris in 1985. In 1990, the Arpad Szenes-Vieira da Silva Foundation was created in Lisbon. Vieira da Silva supported the project from the outset, but the artist died two years later, without attending the opening of his museum in 1994.

## Exhibition route

### Biography

**Arpad Szenes** was born in Budapest, Hungary, in 1897, and **Maria Helena Vieira da Silva** in Lisbon in 1908. Both only children of middle-class families, they quickly came into contact with the cosmopolitan, intellectual and artistic environment. From an early age, Arpad exhibited an aptitude for drawing, and in 1918, he attended the Free Academy of Budapest, under the guidance of Rippl Ronai. After visiting the artistic capitals of Europe, he settled in Paris in 1925. Vieira da Silva studied drawing, painting and sculpture in Lisbon and left for Paris in 1928. There, she studied sculpture at the Académie de la Grande Chaumière (Grande Chaumière Academy), where she met Arpad Szenes in 1929, before marrying him in 1930. Vieira da Silva lost her Portuguese nationality and took her husband's. In 1931, the two artists began learning the art of engraving at Hayter's Atelier 17, where they worked alongside the surrealists. Very early on, Vieira da Silva paid particular attention to space and depth. In 1932, she met gallery owner Jeanne Bucher, who organized her first solo exhibition. In Portugal, she exhibited for the first time at the UP gallery in 1935, through the surrealist António Pedro, and the following year exhibited with Arpad Szenes in his Amoreiras studio in Lisbon. In 1939, the Second World War drove the couple to Lisbon, in search of Portuguese nationality. Hungary was not a safe country for Arpad, due to his Jewish background, but his application was rejected. The couple then left for Brazil in 1940. In Brazil, Szenes organizes a painting workshop for young artists and contributes to various periodical publications. Vieira da Silva held several exhibitions in Brazil, and in 1946 Jeanne Bucher organized her first solo show in New York. The following year, the couple returned to Paris. In the 1950s, Vieira da Silva held numerous major exhibitions in France and abroad, establishing her painting on the international art scene. In 1956, Vieira da Silva and Szenes accepted French nationality

importantes expositions, en France et à l'étranger, imposant sa peinture sur la scène artistique internationale. En 1956, Vieira da Silva et Szenes acceptent la nationalité française et, au cours des années 1960, l'État français acquiert des œuvres des deux artistes et leur décerne diverses décorations. Vieira da Silva reçoit des prix internationaux et à partir de 1958, organise des expositions rétrospectives dans toute l'Europe. Arpad Szenes se consacre à la peinture de paysages et se concentre sur les sensations de lumière et l'exploration de l'atmosphère, travaillant avec des formats étroits qui rappellent la délicatesse spatiale de l'art japonais. À partir de 1970, les deux artistes réalisent d'importantes expositions en France et au Portugal, notamment à la Fondation Calouste Gulbenkian. En 1983, Vieira da Silva est invitée par le Métro de Lisbonne à décorer la station Cidade Universitária. Arpad meurt en 1985, à Paris. En 1990, la Fondation Arpad Szenes-Vieira da Silva est créée à Lisbonne. C'est un projet que Vieira da Silva soutient dès sa création, mais l'artiste meurt deux ans plus tard, sans avoir assisté à l'ouverture de son musée en 1994.

## Parcours de l'exposition

### Biographie

**Arpad Szenes** naît à Budapest, en Hongrie, en 1897 et **Maria Helena Vieira da Silva** naît à Lisbonne en 1908. Tous deux enfants uniques de familles bourgeoises, ils prennent rapidement contact avec le milieu cosmopolite, intellectuel et artistique. Dès son enfance, Arpad révèle des aptitudes pour le dessin et en 1918, il fréquente l'Académie libre de Budapest, sous la direction de Rippl Ronai. Après avoir visité les capitales artistiques de l'Europe, il s'installe à Paris en 1925. Vieira da Silva étudie le dessin, la peinture et la sculpture à Lisbonne et part pour Paris en 1928. Elle y suit les cours de sculpture de l'Académie de la Grande Chaumière où elle rencontre Arpad Szenes en 1929 avant de l'épouser en 1930. Vieira da Silva perd sa nationalité portugaise et prend celle de son mari. En 1931, les deux artistes commencent à apprendre la gravure à l'Atelier 17 de Hayter, où ils côtoient les surréalistes. Très tôt, Vieira da Silva accorde une attention particulière à l'espace et à la profondeur. En 1932, elle rencontre la galeriste Jeanne Bucher qui lui organise sa première exposition individuelle. Au Portugal, elle expose pour la première fois à la galerie UP en 1935, par l'intermédiaire du surréaliste António Pedro, et l'année suivante, elle expose avec Arpad Szenes dans son atelier d'Amoreiras à Lisbonne. En 1939, la Seconde Guerre mondiale conduit le couple jusqu'à Lisbonne, à la recherche de la nationalité portugaise. La Hongrie n'est pas un pays sûr pour Arpad, en raison de son origine juive, mais sa demande est refusée. Le couple part ensuite pour le Brésil en 1940. Au Brésil, Szenes organise un atelier de peinture pour jeunes artistes et collabore à diverses publications périodiques. Vieira da Silva fait quelques expositions au Brésil et en 1946, Jeanne Bucher organise sa première exposition personnelle à New York. L'année suivante, le couple rentre à Paris. Dans les années 1950, Vieira da Silva réalise de nombreuses et

## ماريا هيلينا فييرا دا سيلفا

MARIA HELENA VIEIRA DA SILVA (1908 - 1992)

نصوص كتبها مارينا بارراو رويغو  
Textes rédigés par Marina Bairrão Ruivo  
Texts written by Marina Bairrão Ruivo

تركز تساؤلات فييرا دا سيلفا على مشكلة المكان، حيث تشير الأعمال الفنية الأولى بالفعل إلى مساهمات متعددة في إنشاء مفهوم مكاني جديد. وترتبط المفاهيم المعمارية بلوحاتها (الإنشاءات، المخططات، المحاور، المنظورات). بالإضافة إلى البحث البنيوي، أصبحت فييرا دا سيلفا مهتمة بالرسم المنظور في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية. وفي هذا الوقت أيضًا ظهرت رقعة الشطرنج واستخدام المربعات والمعينات.

إن تقسيمات الزلج التي أعيد اختراعها في ذاكرتها هي أصل هذا التشكيل. في الواقع، كانت لشبونة قوة دافعة مجازية لإبداعها، ويمكن فك رموزها في البنية الإيقاعية للوحاتها. وتم الكشف عن هذه التجزئة للمكان في موضوع مفضل آخر، وهو ألعاب الورق، حيث ديناميكية اللون تزج بشكل مقلق صرامة الهياكل. فرض اقتراب الحرب على فييرا دا سيلفا وزوجها الرسام أرياد سنيش النفي القسري إلى البرازيل بين عامي 1940 و1947. ويعكس العمل في هذه الفترة المؤلمة بشكل خاص اهتمامات فييرا دا سيلفا مثل: آلام الحرب، وعبئتها الحرب، حالة الإنسان وأثرها من الأمل وكذلك النوستالجيا. كان اللجوء إلى الخيال يمثل دورًا أساسيًا في التغلب على العزلة وتخفيف الألم. تتناوب اللوحات والمشاهد، والمنظر الطبيعية الصامتة، والألعاب مع موضوعات التفكير في الدراما الأوروبية.

تميزت عودتها إلى باريس عام 1947 بمتابعة بحث تشكيلي يركز على التجريد. وظل المكان هو اللغز الذي يتعين فك شفرته، حيث أعيد اختراع المساحات الداخلية والمغلقة، كما كان الحال مع الرسم المنظوري، مع الاكثار من وجهات النظر. لم تعد الزخارف مجرد رسم وتركيب، بل تظهر موضوعات حضرية كما تصبح بعض المواضيع ثابتة: المشهد الحضري ومدينة مسقط الرأس، والاختيار، والمنفى، والسفر، والمشهد الخيالي والأسطوري حيث تجد هياكل المدينة ارتباطات عميقة مع اهتماماتها التشكيلية. تتميز فييرا دا سيلفا بأبحاثها المتعددة، حيث تستكشف دائمًا اتجاهًا واحدًا ونقيضه. وهكذا، تواصل فييرا دا سيلفا تأملاتها حول قيم الرسم التي يتدخل فيها اللون والرسومات والضوء في الاختلافات التشكيلية والوجودية، مما أدى إلى معالجة أصلية وشخصية للغاية للمساحة. تمت الرحلة على عدة جبهات، بإيقاع يذكرنا بالنوتة الموسيقية. في لوحاتها الناضجة، يفقد المكان وحدته ويتجزأ في اتجاهات متعددة. وبعد تعقيد أبحاثها في السبعينيات، بدأت عملية تنقية الفنون التشكيلية المتزايدة في الظهور. تتميز لوحة سنواتها الأخيرة بالتعبير الجسدي عن حالة داخلية، فهي مشبعة بهموهما وتميل نحو الروحية حيث يتحول اللون ويصبح فاتحًا. كانت لوحة فييرا دائمًا عبارة عن حوار وجودي، وتحولت خلال سنواتها الأخيرة إلى تحقيق روحي في خسارة وموت أرياد.



ماريا هيلينا فييرا دا سيلفا، لشبونة، 1956  
الصورة لجواو كوتيليو  
© سترو دي آر تي جواو كوتيليو، إيفورا، البرتغال  
Maria Vieira da Silva, Lisbonne, 1956  
Photo: João Cutileiro  
© Centro de Arte João Cutileiro, Évora, Portugal

Vieira da Silva is characterized by her multi-faceted research, always exploring one direction and its antipode. Thus, discreetly and obstinately, Vieira da Silva pursues her reflection on the values of painting, in which color, graphics and light intervene in plastic and existential variations, resulting in an original and highly personal treatment of space. The journey unfolds on several fronts, with a tempo reminiscent of a musical score. In her mature paintings, space loses its unity and fragments in multiple directions. After the complexity of her research in the 1970s, a growing plastic purification begins to emerge. The painting of her later years is marked by the physical expression of an inner state, saturated with her anxieties and tending towards spiritualism. Colors are transformed into light. Vieira's painting has always been an existential dialogue, and in her final years it is transformed into a spiritual search for the loss and death of Arpad.

aboutissant à un traitement original et très personnel de l'espace. Le parcours se fait sur plusieurs fronts, avec un tempo propre à une partition musicale. Dans ses peintures de la maturité, l'espace perd son unité et se fragmente dans de multiples directions. Après la complexité de ses recherches dans les années 1970, une épuration plastique croissante commence à émerger. La peinture de ses dernières années est marquée par l'expression physique d'un état intérieur, elle est saturée de ses angoisses et tend vers le spiritualisme. La couleur se transforme et devient lumière. La peinture de Vieira a toujours été un dialogue existentiel et pendant ses dernières années, elle se transforme en recherche spirituelle sur la perte et la mort d'Arpad.

The questions raised by Vieira da Silva focused on the problem of space. The early artworks already hint at multiple contributions to the creation of a new spatial concept. The architectural concepts are associated with her painting (constructions, plans, axes, perspectives). In addition to structural research, Vieira da Silva became interested in perspective in the years leading up to the Second World War. It was also at this time that chessboards and the use of squares and diamond shapes appeared. The fragmentation of azulejos reinvented in her memory is at the origin of this modulation. Indeed, Lisbon was a metaphorical motor of her creation, decipherable in the rhythmic structure of her painting. This fragmentation of space is revealed in another favorite theme, card games, where the dynamism of color disconcertingly disrupts the rigor of structures. The approach of war obliged Vieira da Silva and her husband, the painter Arpad Szenes, to go into forced exile in Brazil between 1940 and 1947. The artwork of this particularly painful period reflects Vieira da Silva's concerns: the pain of war, the absurdity of the human condition, uprootedness and nostalgia. The recourse to imagination played a fundamental role in coping with isolation and mitigating anxiety. Portraits, landscapes, still life and games alternate with themes of reflection on European drama.

Her return to Paris in 1947 was characterized by the pursuit of a plastic research focused on abstraction. Space remained the enigma to be deciphered, and interior and enclosed spaces were reinvented, as was perspective, with the multiplication of viewpoints. Urban themes appear and certain themes become a constant: the urban landscape and the city of birth, of choice, of exile, of travel, imaginary and mythical, where the structures of the city find intimate affinities with her plastic preoccupations.

Les interrogations de Vieira da Silva se concentrent sur le problème de l'espace. Les premières œuvres laissent déjà entrevoir de multiples contributions à la création d'un nouveau concept spatial. Les concepts architecturaux sont associés à sa peinture (constructions, plans, axes, perspectives). Outre les recherches structurelles, Vieira da Silva s'intéresse à la perspective dans les années qui précèdent la Seconde Guerre mondiale. C'est aussi à cette époque qu'apparaissent les échiquiers et l'utilisation de carrés et de losanges. La fragmentation des azulejos réinventés dans sa mémoire est à l'origine de cette modulation. En effet, Lisbonne fut un moteur métaphorisant de sa création, déchiffrable dans la structure rythmique de sa peinture. Cette fragmentation de l'espace se révèle dans un autre thème de prédilection, les jeux de cartes, où le dynamisme de la couleur vient troubler la rigueur des structures de manière déconcertante. L'approche de la guerre oblige Vieira da Silva et son mari, le peintre Arpad Szenes, à un exil forcé au Brésil entre 1940 et 1947. L'œuvre de cette période particulièrement douloureuse reflète les inquiétudes de Vieira da Silva : la douleur de la guerre, l'absurdité de la condition humaine, le déracinement et la nostalgie. Le recours à l'imagination a joué un rôle fondamental pour supporter l'isolement et diluer l'angoisse. Portraits, paysages, natures mortes et jeux alternent avec des thèmes de réflexion sur le drame européen.

Son retour à Paris en 1947 se caractérise par la poursuite d'une recherche plastique axée sur l'abstraction. L'espace demeure l'énigme à déchiffrer, les espaces intérieurs et clos sont réinventés, tout comme la perspective, avec la multiplication des points de vue. Les motifs ne sont plus que peinture et composition, Les thèmes urbains apparaissent et certains thèmes deviennent une constante : le paysage urbain et la ville natale, d'élection, d'exil, de voyage, imaginaire et mythique où les structures de la ville trouvent des affinités intimes avec ses préoccupations plastiques.

Vieira da Silva se caractérise par des recherches multiples, explorant toujours une direction et son antipode. Ainsi, discrètement et obstinément, Vieira da Silva poursuit sa réflexion sur les valeurs de la peinture dans laquelle la couleur, le graphisme et la lumière interviennent dans des variations plastiques et existentielles,



## أرباد سِنِيش

ARPAD SZENES (1897-1985)

نصوص كتبتها مارينا بايراو رويفو  
Textes rédigés par Marina Bairrão Ruivo  
Texts written by Marina Bairrão Ruivo

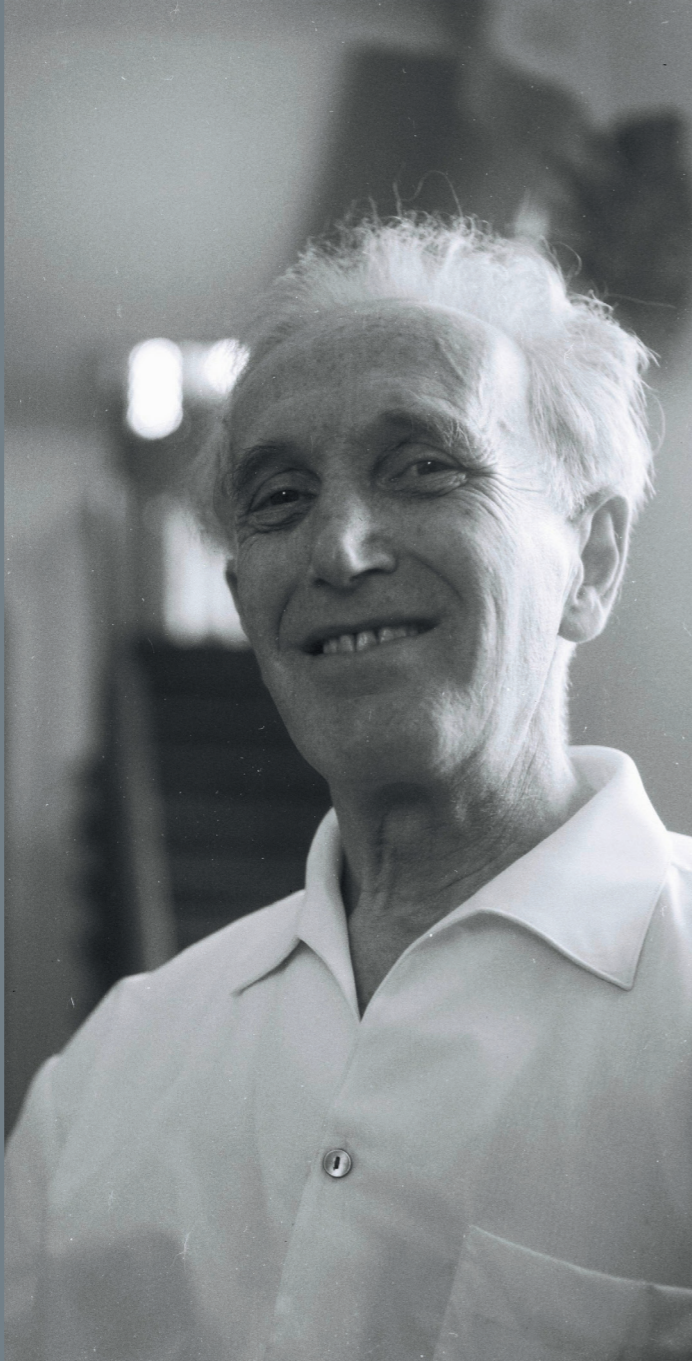
عاش أرباد سِنِيش وفيرا دا سيلفا معًا 55 عامًا كانت غنية بشكل استثنائي، عاطفيًا وإبداعيًا. حيث قام أرباد سِنِيش منذ ثلاثينيات القرن العشرين برسم زوجته على نطاق واسع، لكن أفضل لوحاته لها ربما تعود إلى فترة منفاه في البرازيل (1940-1947). تعود الرسومات والصبغة الزيتية التي تمثل الزوجين أيضًا إلى هذه الفترة، وربما تكون الأولى في سلسلة من المواضيع المختارة والتي تكون بمثابة ذريعة للبحث التشكيلي والتنوعات الجمالية اللاحقة. في رسومات سلسلة الزوجين، حيث تُظهر المعالجة الخيالية تأثير السريالية، وهذا ما ظهر بوضوح في سلسلة المواضيع التي تلت ذلك. تتحد هذه السريالية المضطربة مع الخوف الناتج عن ظلال الحرب العالمية الثانية والتي يحاول أرباد طردها من خلال السخرية. هربًا من الحرب، غادر الزوجان باريس واستقرا في البرتغال سنة 1939، ثم غادرا إلى البرازيل سنة 1940 حيث بقيا حتى سنة 1947. عند عودته إلى باريس ولمدة عشر سنوات تقريبًا، ابتكر عددًا لا يحصى من الاختلافات في سلسلة الحوارات والولائم. بعد النهج الهندسي والميل نحو التجريد، تميل الأشكال إلى الوضوح، واللون إلى التلاشي، وتتوافق لوحاته مع التحول نحو نظام أكثر حساسية. في عملية إعادة البناء هذه، تصبح الهندسة هي المهيمنة، ويتم تحرير الأشكال وتصبح الألوان أكثر إيحائية. يسمح التركيب بالتفكير ضمن نوع من التوقف الزمني. وفي سياق أكثر تجريدًا، يركز أرباد سِنِيش على المناظر الطبيعية الخيالية والمجازية، وأحاسيس الضوء واستكشاف الغلاف الجوي.

كانت فترة الستينيات والثمانينيات من القرن العشرين سنوات من الإنتاج المكثف، حيث تميزت لوحاته بالتنظيم المشرق والإيقاعي، والتي تتميز ببطء بأشكال أفقية أو رأسية طويلة تكشف عن رقة مكانية، والتي يقترحها الفن الياباني. أصبح الرسم بالألوان المائية والمساحيق ذات أهمية متزايدة، حيث أنها هي التقنيات التي تعكس بشكل أفضل بحثه عن اللمعان والإيحاء. كما يساهم اللون بشكل حاسم في الفضاء الروحي والإضاءة التي تثيرها اللوحات. غالبًا ما يوصف العمل الفني لأرباد سِنِيش بأنه هادئ ومثير للذكريات ويتبع إيقاعًا داخليًا متجاهلا النجاح الفوري. يكشف البحث الصبور والمنفرد لهذا الرسام الرائع الذي نشأ في التطهير والتجريد الذاتي، عن رؤية عالمية خفية للغاية. على الرغم من مساره المهني الهامشي وتواضعه وحسن تقديره، فإن أرباد سِنِيش لم يكن غافلًا عن الاتجاهات المعاصرة في عصره، فباختياره وطبعه اتخذ أسلوبًا داخليًا صامتًا.

Arpad Szenes and Vieira da Silva's 55 years together were exceptionally rich, both emotionally and creatively. From the 1930s onwards, Arpad Szenes drew and painted his wife extensively, but his best portraits of her probably date from his period of exile in Brazil (1940-1947). The drawings and oils depicting the couple also date from this period, and are perhaps the first in a series of selected themes that serve as a pretext for later plastic research and aesthetic variations. In the drawings of the Le Couple (The Couple) series, the fantastic treatment shows the influence of the surrealism evident in the thematic series that followed. This restless surrealism is combined with the apprehension caused by the shadow of the Second World War, which Arpad attempts to exorcise through irony.

Fleeing the war, the couple left Paris and settled in Portugal in 1939, then left for Brazil in 1940, where they settled until 1947. Upon his return to Paris and for around ten years, he created countless variations on the Conversations and Banquets series. After a geometric approach and a tendency towards abstraction, forms tend to lighten, color to fade and his painting corresponds to a shift towards a more sensitive order. In this reconstruction, geometry takes over, shapes are freed and colors become more suggestive. Composition gives way to evocation, in a kind of temporal suspension. In a more abstract context, Arpad Szenes concentrates on imaginary and metaphorical landscapes, sensations of light and the exploration of atmosphere.

The 1960s-80s were years of intense production, when luminous, rhythmic organization marked his painting, slowly characterized by long horizontal or vertical formats that reveal a spatial delicacy suggested by Japanese art. Gouache and tempera take on greater importance, as these are the techniques that best reflect his research into luminosity and suggestion. Color contributes decisively to the spiritual space and luminosity that the paintings evoke. Arpad Szenes' work has often been described as silent, evocative, obeying an inner rhythm and disregarding immediate success. The patient, solitary search of this remarkable painter, who grew up in a state of depuration and stripping, reveals an extremely subtle vision of the world. Despite his marginal background and characteristic modesty and discretion, Arpad Szenes is not unaware of the contemporary trends of his time. By choice and temperament, he has taken a silent, interiorized path.



أرباد سِنِيش، لشبونة، 1956  
الصورة لجواو كوتيليرو  
© سترو دي آرني جواو كوتيليرو، إيفورا، البرتغال

Arpad Szenes, Lisbonne, 1956  
Photo: João Cutileiro

© Centro de Arte João Cutileiro, Évora, Portugal

Arpad Szenes et Vieira da Silva ont vécu ensemble 55 années qui furent exceptionnellement riches, aussi bien sur le plan affectif que créatif. À partir des années 1930, Arpad Szenes a beaucoup dessiné et peint sa femme, mais ses meilleurs portraits d'elle datent probablement de sa période d'exil au Brésil (1940-1947). Les dessins et les huiles représentant le couple datent également de cette époque et sont peut-être les premiers d'une série de thèmes choisis qui servent de prétexte à des recherches plastiques et à des variations esthétiques ultérieures. Dans les dessins de la série Le Couple, le traitement fantastique montre l'influence du surréalisme, évidente dans les séries thématiques qui ont suivi. Ce surréalisme inquiet s'allie à l'appréhension causée par l'ombre de la Seconde Guerre mondiale qu'Arpad tente d'exorciser par l'ironie.

Fuyant la guerre, le couple quitte Paris et s'installe au Portugal en 1939, puis part pour le Brésil en 1940 où il restera jusqu'en 1947. Dès son retour à Paris et pendant une dizaine d'années, il crée d'innombrables variations autour des séries Conversations et Banquets. Après une approche géométrique et une tendance à l'abstraction, les formes tendent à s'éclaircir, la couleur à s'estomper et sa peinture correspond à un glissement vers un ordre de sensibilité. Dans cette reconstruction, la géométrie prend le dessus, les formes se libèrent et les couleurs deviennent plus suggestives. La composition laisse place à l'évocation, dans une sorte de suspension temporelle. Dans un contexte plus abstrait, Arpad Szenes se concentre sur les paysages imaginaires et métaphoriques, les sensations de lumière et l'exploration de l'atmosphère.

Les années 1960-80 sont des années de production intense où l'organisation lumineuse et rythmique marque sa peinture, lentement caractérisée par de longs formats horizontaux ou verticaux qui dévoilent une délicatesse spatiale suggérée par l'art japonais. La gouache et la tempera prennent de l'importance, car ce sont les techniques qui reflètent le mieux ses recherches sur la luminosité et la suggestion. La couleur contribue de manière décisive à l'espace spirituel et à la luminosité que les tableaux évoquent. L'œuvre d'Arpad Szenes a souvent été qualifiée de silencieuse, évocatrice, obéissant à un rythme intérieur et faisant abstraction du succès immédiat. La recherche patiente et solitaire de ce peintre remarquable qui a grandi dans la dépuraton et le dépouillement, révèle une vision du monde extrêmement subtile. Malgré son parcours marginal, la modestie et la discrétion qui le caractérisent, Arpad Szenes n'ignore pas les tendances contemporaines de son époque. C'est par choix et par tempérament qu'il a emprunté une voie silencieuse et intériorisée.

# المنظمون

## المؤسسة الوطنية للمتاحف

بعد اثني عشر عاما من إنشائها، وتحت قيادة **جلالة الملك محمد السادس نصره الله**، تحتل المؤسسة الوطنية للمتاحف اليوم، مكانة مهمة في المشهد الثقافي المغربي. لدى المؤسسة طموح دائم لإدراج الثقافة كأحد محركات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمملكة.

تعد المتاحف فضاءات لحفظ الذاكرة وصيانة هويتنا المتعددة، وتعرض مجموعات من التحف التراثية، ذات القيمة المتفردة، تشهد على غنى وتنوع الموروث العريق للحضارات السابقة التي تعاقبت على بلادنا.

وضعت المؤسسة الوطنية للمتاحف في صميم أولوياتها، تجديد المتاحف الوطنية من خلال ترميم المباني وتحديثها.

ومن أجل النهوض بالإبداع الفني على المستويين الوطني والدولي، فإنها تحرص على استضافة وتقديم فنانين كبار وتنظيم معارض لفنانين مغاربة وقطع من التراث الفني وكذا الإثنوغرافي والأثري.

تضم المؤسسة الوطنية للمتاحف حاليا، سبعة عشر متحفًا مفتوحًا للزوار بجميع أنحاء المملكة.

## Organizers

### National Foundation of Museums

Twelve years after its creation, under the impulse of **His Majesty the King Mohammed VI**, may God assist Him, the National Foundation of Museums (NFM) occupies a prominent place in Morocco’s cultural landscape. The NFM has the permanent ambition to include culture as an economic and social development lever of the Kingdom.

Museums have varying aims but they are mostly places of preservation of our History and our plural identity. They offer an abundance of various collections of rare and exclusive works of art and objects that perpetuate the transmission and the preservation of the rich and diversified heritage of the previous civilizations.

The NFM enhaces national museums from the level of restoration and modernization of buildings to the upgrading of exhibition conditions.

As for the promotion of artistic work both nationally and internationally, the NFM welcomes and exhibits in its museums renown artists and organizes exhibitions of Moroccan ones, as well as items of artistic, ethnographic and archaeological heritage.

The NFM now has seventeen museums open to the public across the Kingdom.

## Organisateurs

### Fondation Nationale des Musées

Douze ans après sa création, sous l’impulsion de **Sa Majesté le Roi Mohammed VI**, que Dieu L’assiste, la Fondation Nationale des Musées (FNM) occupe désormais l’une des toutes premières places dans le paysage culturel du Maroc. Elle a l’ambition permanente d’inscrire la culture comme l’un des vecteurs du développement économique et social du Royaume.

Lieux de conservation de notre Histoire et de notre identité plurielle, les musées regorgent d’œuvres et d’objets rares, souvent exceptionnels, au cœur de la transmission et de la préservation de l’héritage riche et pluriel des civilisations antérieures.

La FNM a mis au centre de ses priorités la rénovation des musées nationaux à travers la restauration et la modernisation des bâtiments.

Pour la promotion de la création artistique sur le plan national et international, la FNM accueille et expose dans ses musées des grands noms de l’art et organise des expositions d’artistes marocains et d’objets du patrimoine artistique, ethnographique et archéologique.

La FNM compte aujourd’hui dix-sept musées ouverts au public à travers le Royaume.

### متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط

يندرج إنشاء متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، في إطار سياسة واسعة لتطوير البنيات الثقافية الكبرى في المملكة وتعزيزها.

يتعلق الأمر بأول مؤسسة تكوّن للفن الحديث والمعاصر وتستوفي المعايير الدولية في المجال المتحفّي.

لقد شكل إنشاء المتحف منعطفًا كبيرًا في تاريخ السياسة الثقافية ببلدنا، إذ مثّل مبادرةً جديدةً في خدمة المعرفة ونشر جزء هام من الإبداع الفني في المغرب. فهو منعطف يكتسي أهمية بالغة اليوم، لاسيما وأن المشهد الفني المغربي الناشئ ما انفكّ يفرضُ نفسه على الساحة الإفريقية بفضل ديناميته وتنوعه المُتفردين.

يسعى متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، مستفيدًا من الموقع الاستراتيجي للمغرب كهمزة وصل بين أوروبا وإفريقيا، إلى لعب دور هام في التاريخ الثقافي للقارتين بنشره للفن والثقافة.

في كل عام، تقدم المعارض المؤقتة ذات الطموح الدولي للزوار متعة اكتشاف الفنانين والمواضيع المتنوعة، من الفن الحديث إلى الفن المعاصر.

تم عرض أسماء كبيرة في الفن مثل سيزار وجياكوميتي وكوبا وبيكاسو والكلوي والشرقاوي والغرباوي والشعبية طلال ودولاكروا وكارتيه بريسون، من بين آخرين، في المتحف كجزء من فعاليات المعارض المؤقتة والاستعادية.

### Mohammed VI Museum of Modern and Contemporary Art

The Mohammed VI museum of modern and contemporary art (MMVI), is part of a broad policy of development and strengthening of cultural infrastructure of Morocco. It is the first museum institution in the Kingdom to be devoted entirely to modern and contemporary art, to meet international museographic standards. Its creation marks a major turning point in the history of the country’s cultural policy, in that it constitutes a new action in favor of the knowledge and the diffusion of an important part of the artistic creation in Morocco. This turning point is all the more significant as the young Moroccan artistic scene is today one of the most dynamic and varied in North Africa.

The MMVI takes advantage of Morocco’s geostrategic position as a crossroads between Europe and Africa to try to play an important role in the cultural history of both continents through the dissemination of art and culture.

Each year, temporary exhibitions of international scope offer visitors the pleasure of discovering various artists and themes, from modern to contemporary art.

Great names of art such as Caesar, Giacometti, Goya, Picasso, El Glaoui, Cherkaoui, Gharbaoui, Chaibia Talal, Delacroix, Cartier-Bresson, among others, have been exhibited at the museum as part of exhibition events and retrospectives.

### Musée Mohammed VI d’art moderne et contemporain

Le musée Mohammed VI d’art moderne et contemporain (MMVI), s’inscrit dans le cadre d’une vaste politique de développement et de renforcement des infrastructures culturelles d’envergure du Maroc. Il s’agit de la première institution muséale dans le Royaume à se consacrer entièrement à l’art moderne et contemporain, à répondre aux normes muséographiques internationales. Sa création marque un tournant majeur dans l’histoire de la politique culturelle du pays, en ce qu’elle constitue une nouvelle action en faveur de la connaissance et de la diffusion d’un pan important de la création artistique au Maroc. Ce tournant est d’autant plus significatif que la jeune scène artistique marocaine s’impose aujourd’hui comme l’une des plus dynamiques et des plus variées de l’Afrique du Nord.

Le MMVI profite de la position géostratégique du Maroc en tant que carrefour entre l’Europe et l’Afrique pour tenter de jouer un rôle important dans l’Histoire culturelle des deux continents à travers la diffusion de l’art et de la culture.

Chaque année, des expositions temporaires, d’ambition internationale, offrent aux visiteurs le plaisir de découvrir des artistes et des thématiques variés, de l’art moderne à l’art contemporain.

De grands noms de l’art tels que César, Giacometti, Goya, Picasso, El Glaoui, Cherkaoui, Gharbaoui, Chaïbia Talal, Delacroix, Cartier-Bresson, entre autres, ont été exposés au musée dans le cadre d’exposition événements et de rétrospectives.



## Musée Arpad Szenes-Vieira da Silva, Lisbonne

Le musée Arpad Szenes-Vieira da Silva est un musée monographique, créé pour accueillir l'oeuvre d'Arpad Szenes (1897-1985) et de Maria Helena Vieira da Silva (1908-1992) qui vécurent ensemble pendant cinquante cinq ans, entre 1930 et 1985. C'est cette dernière qui choisit le siège de la Fondation installé dans l'ancienne "Fábrica de Tecidos de Seda", en face du jardin des Amoreiras qu'elle appréciait beaucoup et proche de sa maison/atelier de Lisbonne. Arpad Szenes et Maria Helena firent connaissance dans une académie de peinture, poursuivant leurs destinées et ils furent toujours fidèles à leur choix. Tout le long d'un siècle troublé, ils traversèrent deux guerres, vécurent dans trois pays (Portugal, France et Brésil) et témoignèrent, souvent en tant que participants actifs, la naissance de divers mouvements intellectuels, artistiques et politiques d'avant-garde. La collection du musée documente le passage des deux peintres par de différentes phases de recherche, reflétant leur position comme citoyens et artistes, leurs variations d'humeur et d'états d'âme, leur situation financière et géographique. Une vie réfléchie dans leur peinture, une collection confirmée et justifiée par expériences de Vieira da Silva et d'Arpad Szenes, est le legs qu'abrite le musée et qu'il révèle dans sa collection permanente et en des expositions temporaires.

## متحف آرباد سينيز فييرا دا سيلفا, لشبونة

أرباد سنيش - فييرا دا سيلفا هو متحف أحادي، تم إنشاؤه لاحتضان أعمال آرباد سنيش (1897-1985) وماريا هيلينا فييرا دا سيلفا (1908-1992) الذين عاشا معًا لمدة خمسة وخمسين عامًا، بين عامي 1930 و1985. وكانت الأخيرة هي التي اختارت المقر الرئيسي للمؤسسة المقام في «مصنع سيدا تيسيدوس» القديم، مقابل حديقة أموريراس التي تقدرها كثيرًا وعلى مقربة من منزلها / ورشة عملها في لشبونة. التقى آرباد سنيش وماريا هيلينا في أكاديمية الرسم، وكانا دائمًا مخلصين لاختيارهما مصيرهما معًا. طوال قرن مضطرب، تجاوزا حربين، وعاشا في ثلاث دول (البرتغال وفرنسا والبرازيل) حيث كانا في كثير من الأحيان مشاركين نشطين، شهدا ولادة حركات مختلفة فكرية وفنية وسياسية طليعية. توثق مجموعة المتحف مرور الرسامين خلال مراحل مختلفة من البحث، مما يعكس موقفهم كمواطنين وفنانين، واختلاف مزاجهم وحالتهم الذهنية، ووضعهم المالي والجغرافي. حياة تنعكس في لوحاتهم، وهي مجموعة تؤكدها تيررها تجارب فييرا دا سيلفا وأرباد سنيش، وهي الإرث الذي يضمه المتحف والذي تم الكشف عنها في مجموعتها الدائمة وفي المعارض المؤقتة.

## Arpad Szenes-Vieira da Silva Museum, Lisbon

The Arpad Szenes-Vieira da Silva Museum is a monographic museum, created to house the work of Arpad Szenes (1897-1985) and Maria Helena Vieira da Silva (1908-1992), who lived together for fifty-five years, between 1930 and 1985. It was the latter who chose the headquarters of the Foundation in the former «Fábrica de Tecidos de Seda», opposite the Amoreiras garden, which she loved so much, and close to her home/workshop in Lisbon. Arpad Szenes and Maria Helena met at a painting academy, pursuing their destinies, and were always faithful to their choice. Throughout a troubled century, they lived through two wars, in three countries (Portugal, France and Brazil) and witnessed, often as active participants, the birth of various forefront intellectual, artistic and political movements. The museum's collection documents the passage of the two painters through different phases of research, reflecting their position as citizens and artists, their varying moods and states of mind, and their financial and geographical situation. A life reflected in their painting, a collection confirmed and justified by the experiences of Vieira da Silva and Arpad Szenes, is the legacy that the museum houses and reveals in its permanent collection and temporary exhibitions.



www.fasvs.pt



# معلومات عامة

## Informations pratiques

## Practical informations

<b>العنوان:</b> تقاطع شارع مولاي الحسن وشارع علال بن عبد الله، الرباط، المغرب	<b>Adresse :</b> Angle avenue Moulay Hassan et Avenue Allal Ben Abdellah, Rabat, Maroc	<b>Address:</b> Corner of the Moulay El Hassan Avenue and Allal Ben Abdellah Avenue, Rabat, Morocco
<b>الهاتف:</b> +212 (0) 5 37 76 90 47	<b>Téléphone :</b> +212(0) 5 37 76 90 47	<b>Phone:</b> +212(0) 5 37 76 90 47
<b>توقيت العمل:</b> مفتوح من الإثنين إلى الأحد، من الساعة 10 صباحاً إلى السادسة مساءً. مغلق يوم الثلاثاء.	<b>Horaires d'ouvertures :</b> Ouvert du lundi au dimanche de 10h00 à 18h00. Fermé mardi.	<b>Opening hours:</b> Open from Monday to Sunday, from 10am to 6 pm. Closed on Tuesday.
<b>التعريف:</b> المغاربة البالغين: <b>30 درهما</b> المغاربة دون سن الثامنة عشر: <b>15 درهما</b> الأجانب: <b>60 درهما</b>	<b>Tarifs d'entrée / Entry fee:</b> Adultes marocains : <b>30 dhs</b> Marocains de moins de 18 ans : <b>15 dhs</b> Etrangers : <b>60 dhs</b>	<b>Entry fee:</b> Moroccan adults : <b>30 dhs</b> Moroccans under 18 years old : <b>15 dhs</b> Foreigners: <b>60 dhs</b>
الأربعاء دخول مجاني لفائدة التلاميذ والطلبة. الجمعة دخول مجاني لفائدة المغاربة والأجانب المقيمين بالمغرب والطلبة. الدخول مجاني لفائدة المدرّسين. الدخول مجاني لفائدة حاملي بطاقة المجلس الدولي للمتاحف. تقدم الزيارات الموجهة بناءً على موعد.	Mercredi accès gratuit pour les élèves et les étudiants Vendredi accès gratuit pour les Marocains, les résidents étrangers et les étudiants. Accès gratuit au corps enseignant. Accès gratuit aux détenteurs de la carte ICOM. Visites guidées sur RDV.	Free access for students and schoolchildren on Wednesdays. Free access for Moroccans, foreign residents and students on Fridays Free access for professors Free access to ICOM card holders. Guided tours by appointment.

Contact presse

Press contact

للتواصل مع الصحافة

contact@fnm.ma





[www.fnm.ma](http://www.fnm.ma)

تابعونا على وسائل التواصل الاجتماعي  
Rejoignez-nous sur nos réseaux sociaux  
Join us on our social networks

@fondation\_nationale\_des\_musees  
@museemohammed6

f fmmaroc  
FNMusees

YouTube Fondation Nationale des Musées